

## علاقة التعليم والوظيفة والسكن بتحديد السن عند الزواج الأول في ليبيا (دراسة حالة مدينة الزاوية)

د. السيد خاطر \*

### ١- مقدمة.

يهتم موضوع الدراسة بالكشف عن مسار معدلات السن عند الزواج الأول في المجتمع الليبي المعاصر ، ثم البحث في علاقة بعض المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية بتحديد سن الزواج. ومن الملاحظ ان كثيرا من الدراسات ترى ان هناك تأخرا في سن الزواج في المجتمع الليبي بفعل التحولات التحديثية لجوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية ، فعملية الزواج في المجتمع الليبي وخاصة قبل اكتشاف النفط كانت عملية بسيطة وغير مكلفة ، فالزواج كان يتم بين ابناء العائلة الواحدة والاسرة هي التي تحدد الوقت المناسب للزواج بالاضافة الى قيامها بعملية الاختيار للزواج وهي المسئولة عن نفقات الزواج وتوفير السكن ، وبناء عليه يكون الزواج غالبا في سن مبكرة لكلا الجنسين. وبعد اكتشاف النفط مر المجتمع الليبي بمجموعة من التحولات السريعة والمتلاحقة شملت كافة اوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية ، فنتيجة لعملية التنمية التي يشهدها المجتمع الليبي شهد النظام التعليمي على سبيل المثال تغيرا استجابة لزيادة التخصص وتقسيم العمل ، ادى الى ضرورة مواصلة التعليم لظهور الحاجة الى تخصصات علمية دقيقة ، ومن المتوقع ان يكون لهذا التغير الذي شهده النظام التعليمي علاقة بتحديد سن الزواج.

- 
- ١. استاذ مساعد بقسم الإحصاء الحيوي والسكاني - معهد الإحصاء - جامعة القاهرة ، مصر.
  - ٢. حاليا عضو هيئة تدريس بقسم الإحصاء - كلية العلوم بالزاوية - جامعة السابع من ابريل ، ليبيا.

## ٢- أهمية الدراسة.

تكمن أهمية هذه الدراسة لما لها من فائدة على الصعيد المجتمعي الليبي ،  
فيما تقدمه من معطيات تفيد الجهات المختصة لتقييم الوضع الراهن لظاهرة تحديد  
السن عند الزواج الاول ، لما يتمتع به هذا الموضوع من اهمية للأسرة والمجتمع.

## ٣- فرضيات الدراسة.

هذه الدراسة تقوم على فرضية اساسية مفادها ان التباين في السن عند  
الزواج الاول في المجتمع الليبي قد يرجع الى التباين في التغيرات التي شملت  
كافة اوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية ، وتأسيسا على ماسبق  
تتطلب الدراسة من التساؤلات الآتية:-

١. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي وتحديد السن  
عند الزواج.
٢. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الوظيفة وتحديد السن عند الزواج.
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السكن وتحديد السن عند الزواج.

## ٤- هدف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة بعض متغيرات التنمية والممثلة في  
اوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية بتحديد السن عند الزواج في  
المجتمع الليبي المعاصر.

## ٥- منهجية الدراسة.

يتمثل منهج العمل لتحقيق هدف الدراسة في الآتي:-

١. استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
٢. استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي.

**٦- مصادر البيانات.**

تعتمد الدراسة على البيانات المنشورة في بحث بعنوان علاقة التحديث بتحديد سن الزواج في ليبيا - دراسة ميدانية بمدينة الزاوية عام ٢٠٠٨ .

**٧- التحليل الاحصائي.**

يهدف هذا النوع من التحليل الى التحقق من صحة وصدق فرضيات الدراسة ، وذلك من خلال البحث في العلاقات بين المتغيرات المستقلة ( السكن عند الزواج - المستوى التعليمي عند الزواج - الوظيفة عند الزواج ) والمتغير التابع ( العمر عند الزواج ) ، من اجل اختبار وجود علاقات ذات دلالة احصائية بين تلك المتغيرات المستقلة والمتغير التابع على مستوى منطقتي الحضر والريف. ونفحص طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة ( المستوى التعليمي عند الزواج - الوظيفة عند الزواج ) والمتغير التابع ( العمر عند الزواج ) تم اختبار الفرض الصفري القائل بانه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين هذه المتغيرات والمتغير التابع ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير التابع ( العمر عند الزواج ) طبقا لتصنيفات كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة ، كما تم تطبيق اختبار تحليل التباين الاحادي انوفا ( ANOVA ) ، ولغرض التعرف على مصدر الاختلاف لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب تصنيفات كل متغير من المتغيرات المستقلة ، تم اجراء اختبار اقل فرق معنوي ( L.S.D ) .

ونفحص طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل ( السكن عند الزواج ) والمتغير التابع ( العمر عند الزواج ) ، تم اختبار الفرض الصفري القائل بانه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين هذا المتغير والمتغير التابع ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير التابع ( العمر عند الزواج ) طبقا لتصنيفات هذا المتغير المستقل ، كما تم تطبيق اختبار ( t ) لعينتين مستقلتين للتأكد من وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المتغير التابع وهذا المتغير المستقل.

٧-١ منطقة الحضر.

٧-١-١ بالنسبة للزواج.

١- العلاقة بين العمر عند الزواج والمستوى التعليمي عند الزواج.

جدول رقم (١)

التوصيف الاحصائي لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب مستواهم التعليمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المستوى التعليمي
2.64	19.2	6	امى
2.55	23.7	9	اساسى
2.55	28.2	20	متوسط
3.87	30.8	25	جامعى
4.87	27.7	60	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (١) ان اعلى متوسط عمر عند الزواج لافراد عينة الدراسة لحملة الشهادات الجامعية (٣٠,٨) سنة ، يلي ذلك لمن هم مستواهم التعليمي متوسط (٢٨,٢) سنة ، ثم للمستوى الاساسى من التعليم (٢٣,٧) سنة ، واقلهم عمرا عند زواجهم لغير المتعلمين (١٩,٢) سنة.

جدول رقم (٢)

تحليل التباين الاحادي لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب مستواهم التعليمي.

مستوى الدلالة	القيمة الفائية ( ف )	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الفروق
٠,٠٠٠	٢٧,١٤	٢٧٦,٥	3	829.6	بين المجاميع
		١٠,٢	56	570.6	داخل المجاميع
		.	59	1400.2	المجموع الكلى

كما يتضح من الجدول رقم (٢) ان القيمة الفائية المحسوبة (٢٧,١٤) وهى معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا فى العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب المستوى التعليمى لهم عند الزواج .

### جدول رقم (٣)

مصدر الاختلاف لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب مستواهم التعليمى.

مستوى الدلالة	الخطأ المعيارى	متوسط الفروق بين ( J - ١ )	( J ) المستوى التعليمى	( I ) المستوى التعليمى
.010	1.68234	-4.5000*	اساسى	امى
.000	1.48580	-9.0833*	متوسط	
.000	1.45111	-11.6333*	جامعى	
.010	1.68234	4.5000*	امى	اساسى
.001	1.28123	-4.5833*	متوسط	
.000	1.24083	-7.1333*	جامعى	
.000	1.48580	9.0833*	امى	متوسط
.001	1.28123	4.5833*	اساسى	
.010	.95761	-2.5500*	جامعى	
.000	1.45111	11.6333*	امى	جامعى
.000	1.24083	7.1333*	اساسى	
.010	.95761	2.5500*	متوسط	

اما الجدول رقم (٣) تشير نتائجه الى المقارنات بين مستويات التعليم المختلفة لدى افراد العينة للوقوف عن مصدر الفرق الذى اظهره جدول تحليل التباين فى العمر عند الزواج ، فقد تبين من الصف الاول بالجدول المقارنة بين متوسطات ( امى و اساسى - امى و متوسط - امى و جامعى ) حيث كانت الفروق بين المتوسطين فى ( امى و اساسى ) هى (-4.5000\*) وفى ( امى و متوسط ) هى (-9.0833\*) وفى ( امى و جامعى ) هى (-11.6333\*) وهذه الفروق جميعها

دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ونظرا لكون الفروق سالبة فهذا يعني ان العمر عند الزواج لدى الاميين اقل منه لدى حملة التعليم الاساسى وايضا حملة التعليم المتوسط والتعليم الجامعى لعينة الدراسة.

وتبين من الصف الثانى بالجدول المقارنة بين متوسطات (اساسى وامى - اساسى ومتوسط - اساسى وجامعى) حيث كانت الفروق بين المتوسطين فى (اساسى وامى) هى (\*4.5000) وحيث ان الفرق موجبا يدل ذلك على ان العمر عند الزواج لحملة التعليم الاساسى اكبر منه لدى الاميين ، وفى (اساسى ومتوسط) هى (\*-4.5833) وفى (اساسى وجامعى) هى (\*-7.1333) ونظرا لكون الفروق سالبة فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى حملة التعليم الاساسى اقل منه لدى حملة التعليم المتوسط والتعليم الجامعى لعينة الدراسة ، وهذه الفروق جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وتبين من الصف الثالث بالجدول المقارنة بين متوسطات (متوسط وامى - متوسط واساسى - متوسط وجامعى) حيث كانت الفروق بين المتوسطين فى (متوسط وامى) هى (\*9.0833) ، وفى (متوسط واساسى) هى (\*4.5833) وحيث ان الفرق موجبا يدل ذلك على ان العمر عند الزواج لحملة التعليم المتوسط اكبر منه لدى الاميين وحملة التعليم الاساسى وفى (متوسط وجامعى) هى (\*-2.5500) ونظرا لكون الفرق سالب فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى حملة التعليم المتوسط اقل منه لدى التعليم الجامعى لعينة الدراسة ، وهذه الفروق جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وتبين من الصف الرابع بالجدول المقارنة بين متوسطات (جامعى وامى - جامعى واساسى - جامعى ومتوسط) حيث كانت الفروق بين المتوسطين فى (جامعى وامى) هى (\*11.6333) ، وفى (جامعى واساسى) هى (\*7.1333) وفى (جامعى ومتوسط) هى (\*2.5500) وهذه الفروق جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ونظرا لكون الفروق موجبة فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى الجامعيين اكبر منه لدى الاميين وحملة التعليم الاساسى وايضا حملة التعليم المتوسط لعينة الدراسة.

## ٢- العلاقة بين العمر عند الزواج والوظيفة عند الزواج.

## جدول رقم (٤)

التوصيف الاحصائي لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب وظيفتهم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الوظيفة
٤,٤٦	٢٩,٨	٢٤	مهن عليا
٣,٧٣	٢٦,٩	١٢	مهن متوسطة
٥,١٢	٢٦	٢٤	مهن دنيا
٤,٨٧	٢٧,٧	٦٠	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (٤) ان اعلى متوسط عمر عند الزواج لافراد عينة الدراسة لمن هم بالمهن العليا (٢٩,٨) سنة ، يلي ذلك لمن هم بالمهن المتوسطة ( ٢٦,٩) سنة ، واقلهم عمرا عند زواجهم للمهن الدنيا (٢٦) سنة.

## جدول رقم (٥)

تحليل التباين الاحادي لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب وظيفتهم .

مستوى الدلالة	القيمة الفائية ( ف )	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الفروق
٠,٠١٧	٤,٣٦	٩٢,٩٦	٢	١٨٥,٩٣	بين المجاميع
		٢١,٣	٥٧	١٢١٤,٢٥	داخل المجاميع
			٥٩	١٤٠٠,١٨	المجموع الكلي

كما يتضح من الجدول رقم (٥) ان القيمة الفائية المحسوبة (٤,٣٦) وهي معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا في العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب الوظيفة عند الزواج .

### جدول رقم (٦)

مصدر الاختلاف لمتغير العمر عند الزواج لدى أفراد العينة حسب الوظيفة عند الزواج.

مستوى الدلالة	الخطأ المعيارى	متوسط الفروق بين ( J - I )	( J ) الوظيفة	( I ) الوظيفة
.079	1.63182	٢,٩١٦٧	مهن متوسطة	مهن عليا
.006	1.33237	٣,٨٣٣٣*	مهن دنيا	مهن عليا
.079	1.63182	-٢,٩١٦٧	مهن عليا	مهن متوسطة
.576	1.63182	٠,٩١٦٧	مهن دنيا	مهن متوسطة
.006	1.33237	-٣,٨٣٣٣*	مهن عليا	مهن دنيا
.576	1.63182	-٠,٩١٦٧	مهن متوسطة	مهن دنيا

اما الجدول رقم (٦) تشير نتائجه الى المقارنات بين مستويات الوظيفة عند الزواج المختلفة لدى افراد العينة للوقوف عن مصدر الفرق الذى اظهره جدول تحليل التباين فى العمر عند الزواج ، فقد تبين من الصف الاول بالجدول المقارنة بين متوسطات (مهن عليا و مهن متوسطة - مهن عليا و مهن دنيا ) حيث كانت الفروق الدالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المتوسطين فى (مهن عليا ومهن دنيا) هى (3.8333\*) ونظرا لكون الفرق موجبا فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى اصحاب المهن العليا اكبر منه لدى اصحاب المهن الدنيا لعينة الدراسة.

وتبين من الصف الثالث بالجدول المقارنة بين متوسطات (مهن دنيا و مهن عليا - مهن دنيا و مهن متوسطة ) حيث كانت الفروق الدالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المتوسطين فى (مهن دنيا و مهن عليا) هى (3.8333\*) ونظرا لكون الفرق سالبا فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى اصحاب المهن الدنيا اصغر منه لدى اصحاب المهن العليا لعينة الدراسة.



## ٣- العلاقة بين العمر عند الزواج والسكن عند الزواج.

## جدول رقم (٧)

التوصيف الاحصائي لافراد العينة بقيمة اختبار ( ت ) لمتغير العمر عند الزواج حسب السكن عند الزواج.

السكن عند الزواج	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
غير مستقل	٢٧	٢٥,٨	٠٤,٥٧	٥٨	-٢,٩٠٢	٠,٠٠٥
مستقل	٣٣	٢٩,٣	٤,٦٠			

تشير بيانات الجدول رقم (٧) ان الأزواج الذين يسكنون في سكن مستقل عند زواجهم يبلغ المتوسط الحسابي لآعمارهم (٢٩,٣) سنة ، وهو اكبر من المتوسط الحسابي لآعمار الأزواج الذين يسكنون مع الالهل وليس في سكن مستقل عند زواجهم والذي يبلغ (٢٥,٨) سنة لدى افراد عينة الدراسة. كما يبين الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (-٢,٩٠٢) وهى قيمة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغت قيمة درجة احتمال الخطأ المحسوب (٠,٠٠٥) ، وهذا يشير الى رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل الدال على وجود فروق ذات دلالة احصائية فى العمر عند الزواج تعزى لمتغير السكن عند الزواج.

### ٧-١-٢. بالنسبة للزوجات.

١- العلاقة بين العمر عند الزواج والمستوى التعليمي عند الزواج.

#### جدول رقم (٨)

التوصيف الاحصائي لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب مستواهم التعليمي.

المستوى التعليمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
امى	٣	١٨,٧	٣,٧٨
اساسى	٦	٢٠,٢	٤,٤٠
متوسط	٢١	٢٣,٤	٤,٠٣
جامعى	٣٠	٢٥,٥	٣,٤٩
المجموع	٦٠	٢٣,٩	٤,٢٣

تشير نتائج الجدول رقم (٨) ان اعلى متوسط عمر عند الزوجات لافراد عينة الدراسة لحملة الشهادات الجامعية (٢٥,٥) سنة ، يلى ذلك لمن هم مستواهم التعليمي متوسط (٢٣,٤) سنة ، ثم للمستوى الاساسى من التعليم (٢٠,٢) سنة ، واقلهم عمرا عند زواجهن لغير المتعلمين (١٨,٧) سنة.

#### جدول رقم (٩)

تحليل التباين الاحادى لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب مستواهم التعليمي.

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية (ف)	مستوى الدلالة
بين المجاميع	٢٥١,٤٨١	٣	٨٣,٨٢٧	٥,٨٣٩	٠,٠٠٢
داخل المجاميع	٨٠٣,٩١٩	٥٦	١٤,٣٥٦		
للمجموع الكلى	١٠٥٥,٤	٥٩			

كما يتضح من الجدول رقم (٩) ان القيمة الفائتية المحسوبة (٥,٨٣٩) وهى معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا فى العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب المستوى التعليمى لهم عند الزواج .

### جدول رقم (١٠)

مصدر الاختلاف لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب مستواهم التعليمى.

مستوى الدلالة	الخطأ المعيارى	متوسط الفروق بين ( J - I )	( J ) المستوى التعليمى	( I ) المستوى التعليمى
٠,٥٧٨	٢,٦٧٩	-١,٥٠٠	اساسى	امى
٠,٠٤٩	٢,٣٣٨	-٤,٧١٤٣*	متوسط	
٠,٠٠٤	٢,٢٩٤	-٦,٨٦٦٧*	جامعى	
٠,٥٧٨	٢,٦٧٩	١,٥٠٠	امى	اساسى
٠,٠٧٢	١,٧٥٤	-٣,٢١٤٣	متوسط	
٠,٠٠٢	١,٦٩٤	-٥,٣٦٦٧*	جامعى	
٠,٠٤٩	٢,٣٣٨	٤,٧١٤٣*	امى	متوسط
٠,٠٧٢	١,٧٥٤	٣,٢١٤٣	اساسى	
٠,٠٥١	١,٠٧٨	-٢,١٥٢٤	جامعى	
٠,٠٠٤	٢,٢٩٤	٦,٨٦٦٧*	امى	جامعى
٠,٠٠٢	١,٦٩٤	٥,٣٦٦٧*	اساسى	
٠,٠٥١	١,٠٧٨	٢,١٥٢٤	متوسط	

اما الجدول رقم (١٠) تشير نتائجه الى المقارنات بين مستويات التعليم المختلفة لدى افراد العينة للوقوف عن مصدر الفرق الذى اظهره جدول تحليل التباين فى العمر عند الزواج ، فقد تبين من الجدول المقارنة بين متوسطات (امى ومتوسط - امى وجامعى ) حيث كانت الفروق بين المتوسطين فى (امى ومتوسط) هى (-٤,٧١٤٣\*) وفى (امى وجامعى ) هى (-٦,٨٦٦٧\*) وهذه الفروق

جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ونظرا لكون الفروق سالبة فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى الاميين اقل منه لدى حملة التعليم المتوسط والتعليم الجامعى لعينة الدراسة ، كما تبين من الجدول المقارنة بين متوسط (اساسى وجامعى ) حيث كانت الفروق بين المتوسطين هى (\*٥,٣٦٦٧-) ونظرا لكون الفرق سالبا فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى حملة التعليم الاساسى اقل منه لدى حملة التعليم الجامعى لعينة الدراسة ، وهذا الفرق دالا احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

٢- العلاقة بين العمر عند الزواج والوظيفة عند الزواج.

### جدول رقم (١١)

التوصيف الاحصائى لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب وظيفتهم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الوظيفة
٤,٠٦	٢٤,٠٧	٢٩	مهن عليا
٤,٢٠	٢٦	٧	مهن متوسطة
٦,٦٥	٢٥,٧	٣	مهن دنيا
٤,٠٥	٢٢,٧	٢١	ربات بيوت
٤,٢٣	٢٣,٩	٦٠	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (١١) ان اعلى متوسط عمر عند الزواج لافراد عينة الدراسة لمن هم بالمهن المتوسطة (٢٦) سنة ، يلي ذلك لمن هم بالمهن الدنيا (٢٥,٧) سنة ، ثم يلي ذلك اصحاب المهن العليا (٢٤,٠٧) سنة ، واقلهم عمرا عند زواجهم ربات البيوت (٢٢,٧) سنة.

## جدول رقم (١٢)

تحليل التباين الاحادى لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب وظيفتهم .

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية ( ف )	مستوى الدلالة
بين المجاميع	٧٠,٥٨٦	٣	٢٣,٥٢٩	١,٣٣٨	٠,٢٧١
داخل المجاميع	٩٨٤,٨١٤	٥٦	١٧,٥٨٦		
المجموع الكلى	١٠٥٥,٤	٥٩			

كما يتضح من الجدول رقم (١٢) ان القيمة الفائية المحسوبة (١,٣٣٨) وهى غير معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يؤكد عدم وجود فروق دالة احصائيا فى العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب الوظيفة عند الزواج .

٣- العلاقة بين العمر عند الزواج والسكن عند الزواج.

## جدول رقم (١٣)

التوصيف الاحصائى لافراد العينة بقيمة اختبار ( ت ) لمتغير العمر عند الزواج حسب السكن عند الزواج.

السكن عند الزواج	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
غير مستقل	٢٨	٢٣,٢١	٤,١٤٨	٥٨	-١,١٧٩	٠,٢٤٣
مستقل	٣٢	٢٤,٥	٤,٢٧٣			

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) ان الزوجات اللاتى يسكن فى سكن مستقل عند زواجهن يبلغ المتوسط الحسابى لاعمارهن (٢٤,٥) سنة ، وهو اكبر من المتوسط الحسابى لاعمار الزوجات اللاتى يسكن مع الاهل وليس فى سكن مستقل عند زواجهن والذي يبلغ (٢٣,٢١) سنة لدى افراد عينة الدراسة.

كما يبين الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (-١,١٧٩) وهى قيمة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغت قيمة درجة احتمال الخطأ المحسوب (٠,٢٤٣) ، وهذا يشير الى رفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفري الدال على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى العمر عند الزواج تعزى لمتغير السكن عند الزواج.

#### ٧-٢ منطقة الريف.

#### ٧-٢-١ بالنسبة للزواج.

١- العلاقة بين العمر عند الزواج والمستوى التعليمى عند الزواج.

#### جدول رقم (١٤)

التوصيف الاحصائى لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب مستواهم التعليمى.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المستوى التعليمي
٥,٨٠١	٢٥,٧٥	١٢	اساسي
٤,٥٢٩	٢٧,٦٦	٣٦	متوسط
٢,٧٤٥	٣٠,٥٨	١٢	جامعي
٤,٧٢١	٢٧,٨٦	٦٠	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) ان اعلى متوسط عمر عند الزواج لافراد عينة الدراسة لحملة الشهادات الجامعية (٣٠,٥٨) سنة ، يلي ذلك لمن هم مستواهم التعليمى متوسط (٢٧,٦٦) سنة ، ثم للمستوى الاساسى من التعليم (٢٥,٧٥) سنة.

## جدول رقم (١٥)

تحليل التباين الاحادي لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب مستواهم التعليمي.

مستوى الدلالة	القيمة الفائنية ( ف )	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الفروق
٠,٠٣٧	٣,٤٩٩	٧١,٨٨٣	٢	١٤٣,٧٦٧	بين المجاميع
		٢٠,٥٤٧	٥٧	١١٧١,١٦٧	داخل المجاميع
			٥٩	١٣١٤,٩٣٣	المجموع الكلّي

كما يتضح من الجدول رقم (١٥) ان القيمة الفائنية المحسوبة (٣,٤٩٩) وهي معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا في العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب المستوى التعليمي لهم عند الزواج .

## جدول رقم (١٦)

مصدر الاختلاف لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب مستواهم التعليمي.

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروق بين ( J - I )	( J ) المستوى التعليمي	( I ) المستوى التعليمي
٠,٢١٠	١,٥١٠٩٥	-١,٩١٦٧	متوسط	اساسي
٠,٠١١	١,٨٥٠٥٣	-٤,٨٣٣٣*	جامعي	اساسي
٠,٢١٠	١,٥١٠٩٥	١,٩١٦٧	اساسي	متوسط
٠,٠٥٩	١,٥١٠٩٥	-٢,٩١٦٧	جامعي	متوسط
٠,٠١١	١,٨٥٠٥٣	٤,٨٣٣٣*	اساسي	جامعي
٠,٠٥٩	١,٥١٠٩٥	٢,٩١٦٧	متوسط	جامعي

أما الجدول رقم (١٦) تشير نتائجه الى المقارنات بين مستويات التعليم المختلفة لدى افراد العينة للوقوف عن مصدر الفرق الذي اظهره جدول تحليل التباين في العمر عند الزواج ، فقد تبين من الجدول المقارنة بين متوسط (اساسى وجامعى) حيث كانت الفروق بين المتوسطين هي  $(-٤,٨٣٣٣^*)$  ونظرا لكون الفرق سالبا فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى حملة التعليم الاساسى اقل منه لدى حملة التعليم الجامعى لعينة الدراسة ، وهذا الفرق دالا احصائيا عند مستوى دلالة  $(٠,٠٥)$  .

٢- العلاقة بين العمر عند الزواج والوظيفة عند الزواج.

#### جدول رقم (٢٧)

التوصيف الاحصائى لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب وظيفتهم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الوظيفة
٤,٣٢٨	٢٨,٠٧	٢٨	مهن عليا
٤,٤٤٧	٢٨,١٠	٢٠	مهن متوسطة
٦,١٩٤	٢٧	١٢	مهن دنيا
٤,٧٢١	٢٧,٨٦	٦٠	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (١٧) ان اعلى متوسط عمر عند الزواج لافراد عينة الدراسة لمن هم بالمهن المتوسطة  $(٢٨,١٠)$  سنة ، يلي ذلك لمن هم بالمهن العليا  $(٢٨,٠٧)$  سنة ، واقلهم عمرا عند زواجهم للمهن الدنيا  $(٢٧)$  سنة.



## جدول رقم (١٨)

تحليل التباين الاحادي لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب وظيفتهم .

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية ( ف )	مستوى الدلالة
بين المجاميع	١١,٢٧٦	٢	٥,٦٣٨	٠,٢٤٧	٠,٧٨٢
داخل المجاميع	١٣٠٣,٦٥٧	٥٧	٢٢,٨٧١		
المجموع الكلي	١٣١٤,٩٣٣	٥٩			

كما يتضح من الجدول رقم (١٨) ان القيمة الفائية المحسوبة (٠,٢٤٧)

وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يؤكد عدم وجود فروق دالة

احصائيا في العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب الوظيفة عند الزواج .

## ٣- العلاقة بين العمر عند الزواج والسكن عند الزواج.

## جدول رقم (١٩)

التوصيف الاحصائي لافراد العينة بقيمة اختبار ( ت ) لمتغير العمر عند الزواج

حسب السكن عند الزواج.

السكن عند الزواج	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
غير مستقل	٣٩	٢٦,٤٣	٤,٨٩٢	٥٨	-٣,٤٨٩	٠,٠٠١
مستقل	٢١	٣٠,٥٢	٢,٩٧٦			

تشير بيانات الجدول رقم (١٩) ان الازواج الذين يسكنون في سكن مستقل

عند زواجهم يبلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم (٣٠,٥٢) سنة ، وهو اكبر من

المتوسط الحسابي لاعمار الازواج الذين يسكنون مع الاهل وليس في سكن مستقل

عند زواجهم والذي يبلغ (٢٦,٤٣) سنة لدى افراد عينة الدراسة.

كما يبين الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت  $(-٣,٤٨٩)$  وهى قيمة معنوية عند مستوى دلالة  $(٠,٠١)$  ، حيث بلغت قيمة درجة احتمال الخطأ المحسوب  $(٠,٠٠١)$  ، وهذا يشير الى رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل الدال على وجود فروق ذات دلالة احصائية فى العمر عند الزواج تعزى لمتغير السكن عند الزواج.

#### ٧-٢-٢ بالنسبة للزوجات.

١- العلاقة بين العمر عند الزواج والمستوى التعليمى عند الزواج.

#### جدول رقم (٢٠)

التوصيف الاحصائى لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب مستواهم التعليمى.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المستوى التعليمى
٠,٧٠٧	١٩,٥	٢	امى.
٣,٨٦٩	٢٠,١٧	٢٣	اساسى
٢,٥٧٥	٢٣,٦٦	٢١	متوسط
٢,٠١٦	٢٣,٧١	١٤	جامعى
٣,٤٤٨	٢٢,٢	٦٠	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (٢٠) ان اعلى متوسط عمر عند الزوجات لافراد عينة الدراسة لحملة الشهادات الجامعية  $(٢٣,٧١)$  سنة ، يلى ذلك لمن هم مستواهم التعليمى متوسط  $(٢٣,٦٦)$  سنة ، ثم للمستوى الاساسى من التعليم  $(٢٠,١٧)$  سنة ، واقلهم عمرا عند زواجهن لغير المتعلمين  $(١٩,٥)$  سنة.

## جدول رقم (٢١)

تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر عند الزواج لدى أفراد العينة حسب مستواهم التعليمي.

مستوى الدلالة	القيمة الفائية ( ف )	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الفروق
٠,٠٠١	٦,٧٤٧	٦٢,٠٩١	٣	١٨٦,٢٧٢	بين المجاميع
		٩,٢٠٢	٥٦	٥١٥,٣٢٨	داخل المجاميع
			٥٩	٧٠١,٦	المجموع الكلي

كما يتضح من الجدول رقم (٢١) ان القيمة الفائية المحسوبة (٦,٧٤٧) وهي معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا في العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب المستوى التعليمي لهم عند الزواج .

جدول رقم (٢٢)

مصدر الاختلاف لمتغير العمر عند الزواج لدى أفراد العينة حسب مستواهم التعليمي.

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروق بين ( J - I )	( J ) المستوى التعليمي	( I ) المستوى التعليمي
٠,٧٦٤	٢,٢٣٦٣٥	-٠,٦٧٣٩	اساسي	امى
٠,٠٦٩	٢,٢٤٤٨٥	-٤,١٦٦٧	متوسط	
٠,٠٧١	٢,٢٩٣١٣	-٤,٢١٤٣	جامعي	
٠,٧٦٤	٢,٢٣٦٣٥	٠,٦٧٣٩	امى	اساسي
٠,٠٠٠	٠,٩١٥٥٩	-٣,٤٩٢٨*	متوسط	
٠,٠٠١	١,٠٢٨٣٠	-٣,٥٤٠٤*	جامعي	
٠,٠٦٩	٢,٢٤٤٨٥	٤,١٦٦٧	امى	متوسط
٠,٠٠٠	٠,٩١٥٥٩	٣,٤٩٢٨*	اساسي	
٠,٩٦٤	١,٠٤٦٦٧	-٠,٠٤٧٦	جامعي	
٠,٠٧١	٢,٢٩٣١٣	٤,٢١٤٣	امى	جامعي
٠,٠٠١	١,٠٢٨٣٠	٣,٥٤٠٤*	اساسي	
٠,٩٦٤	١,٠٤٦٦٧	٠,٠٤٧٦	متوسط	

اما الجدول رقم (٢٢) تشير نتائجه الى المقارنات بين مستويات التعليم المختلفة لدى افراد العينة للوقوف عن مصدر الفرق الذى اظهره جدول تحليل التباين فى العمر عند الزواج ، فتد تبين من الجدول المقارنة بين متوسط (اساسي ومتوسط ) حيث كانت الفروق بين المتوسطين هي  $(-٣,٤٩٢٨^*)$  ونظرا لكون الفرق سالبا فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى حملة التعليم الاساسي اقل منه لدى حملة التعليم المتوسط لعينة الدراسة ، وهذا الفرق دالا احصائيا عند مستوى دلالة  $(٠,٠١)$  ، بينما المقارنة بين متوسط (اساسي وجامعي ) حيث

كانت الفروق بين المتوسطين هي  $(-3,5404^*)$  ونظرا لكون الفرق سالبا فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى حملة التعليم الاساسى اقل منه لدى حملة التعليم الجامعى لعينة الدراسة ، وهذا الفرق دالا احصائيا عند مستوى دلالة  $(0,01)$  .

٢- العلاقة بين العمر عند الزواج والوظيفة عند الزواج.

جدول رقم (٢٣)

التوصيف الاحصائى لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب وظيفتهم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الوظيفة
٢,٤٩١	٢٣,٨٥	٢٧	مهن عليا
٠,٧٠٧	٢٦,٥	٢	مهن متوسطة
٣,٣٥٥	٢٠,٤٨	٣١	ربات بيوت
٣,٤٤٨	٢٢,٢	٦٠	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (٢٣) ان اعلى متوسط عمر عند الزواج لافراد عينة الدراسة لمن هم بالمهن المتوسطة (٢٦,٥) سنة ، يلي ذلك اصحاب المهن العليا (٢٣,٨٥) سنة ، واقلهم عمرا عند زواجهم ربات البيوت (٢٠,٤٨) سنة.

جدول رقم (٢٤)

تحليل التباين الاحادى لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب وظيفتهم .

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية ( ف )	مستوى الدلالة
بين المجاميع	٢٠١,٩٥١	٢	١٠٠,٩٧٥	١١,٥١٩	٠,٠٠٠
داخل المجاميع	٤٩٩,٦٤٩	٥٧	٨,٧٦٦		
المجموع الكلى	٧٠١,٥٠٠	٥٩			

كما يتضح من الجدول رقم (٢٤) ان القيمة الفائتية المحسوبة (١١,٥١٩) وهى معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا فى العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب الوظيفة عند الزواج .

### جدول رقم (٢٥)

مصدر الاختلاف لمتغير العمر عند الزواج لدى افراد العينة حسب الوظيفة عند الزواج.

مستوى الدلالة	الخطأ المعيارى	متوسط الفروق بين ( J - I )	( J ) الوظيفة	( I ) الوظيفة
٠,٢٢٧	٢,١٦٩٦	-٢,٦٤٨١	مهن متوسطة	مهن عليا
٠,٠٠٠	٠,٧٧٩٣٨	٣,٣٦٨٠*	ربات بيوت	مهن عليا
٠,٢٢٧	٢,١٦٩٦٩	٢,٦٤٨١	مهن عليا	مهن متوسطة
٠,٠٠٧	٢,١٦٠٠١	٦,٠١٦١*	ربات بيوت	مهن متوسطة
٠,٠٠٠	٠,٧٧٩٣٨	-٣,٣٦٨٠*	مهن عليا	ربات بيوت
٠,٠٠٧	٢,١٦٠٠١	-٦,٠١٦١*	مهن متوسطة	ربات بيوت

اما الجدول رقم (٢٥) تشير نتائجه الى المقارنات بين مستويات الوظيفة المختلفة لدى افراد العينة للوقوف عن مصدر الفرق الذى اظهره جدول تحليل التباين فى العمر عند الزواج ، فقد تبين من الجدول المقارنة بين متوسط (ربات بيوت و مهن عليا ) حيث كانت الفروق بين المتوسطين هي ( -٣,٣٦٨٠\* ) ونظرا لكون الفرق سالبا فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى ربات بيوت اقل منه لدى من يعملون بالمهن العليا لعينة الدراسة ، وهذا الفرق دالا احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما المقارنة بين متوسط (ربات بيوت و مهن متوسطة ) حيث كانت الفروق بين المتوسطين هي ( -٦,٠١٦١\* ) ونظرا لكون الفرق سالبا فهذا يعنى ان العمر عند الزواج لدى ربات بيوت اقل منه لدى من يعملون

بالمهن المتوسطة لعينة الدراسة ، وهذا الفرق دالا احصائيا عند مستوى دلالة )  
٠,٠١ .

٣- العلاقة بين العمر عند الزواج والسكن عند الزواج.

### جدول رقم (٢٦)

التوصيف الاحصائي لافراد العينة بقيمة اختبار ( ت ) لمتغير العمر عند الزواج  
حسب السكن عند الزواج.

السكن عند الزواج	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
غير مستقل	٣٩	٢١,٠٥	٣,٣٥٩	٥٨	-٤,٠٣٣	٠,٠٠٠
مستقل	٢١	٢٤,٣٨	٢,٤٣٨			

تشير بيانات الجدول رقم (٢٦) ان الزوجات اللاتي يسكن في سكن مستقل عند زواجهن يبلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم (٢٤,٣٨) سنة ، وهو اكبر من المتوسط الحسابي لاعمار الزوجات اللاتي يسكن مع الاهل وليس في سكن مستقل عند زواجهن والذي يبلغ (٢١,٠٥) سنة لدى افراد عينة الدراسة.

كما يبين الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (-٤,٠٣٣) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغت قيمة درجة احتمال الخطأ المحسوب (٠,٠٠٠) ، وهذا يشير الى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الدال على وجود فروق ذات دلالة احصائية في العمر عند الزواج تعزى لمتغير السكن عند الزواج.

## ٨- الخلاصة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

### أولاً : بالنسبة للزواج.

- ١- ارتفاع السن عند الزواج بالنسبة للحاصلين على مؤهل جامعي مقارنة بالحاصلين على مؤهل متوسط وأدنى من ذلك على مستوى كلاً من الحضر والريف.
- ٢- ارتفاع السن عند الزواج بالنسبة لمن يعملون بالوظائف العليا عن العاملون بالوظائف المتوسطة والدنيا على مستوى الحضر ، بينما وجد أن العاملون بالوظائف المتوسطة يرتفع أعمارهم عند الزواج عن العاملون بالوظائف العليا والدنيا على مستوى الريف.
- ٣- ارتفاع السن عند الزواج لمن يسكنون في مسكن مستقل عن الذين يسكنون مع الأهل على مستوى كلاً من الحضر والريف.

### ثانياً: بالنسبة للزوجات

- ١- ارتفاع السن عند الزواج بالنسبة للحاصلات على مؤهل جامعي مقارنة بالحاصلات على مؤهل متوسط وأدنى من ذلك على مستوى كلاً من الحضر والريف.
- ٢- ارتفاع السن عند الزواج لمن يعملن بالوظائف المتوسطة عن اللاتي يعملن بالوظائف العليا والوظائف الدنيا وريبات البيوت على مستوى كلاً من الحضر والريف.
- ٣- ارتفاع السن عند الزواج لمن يسكن في سكن مستقل عن اللاتي يسكن مع الأهل على مستوى كلاً من الحضر والريف.

ومن ثم توصي الدراسة بتبني السياسات التي من شأنها العمل علي رفع وسيط العمر عند الزواج وذلك من خلال توعية الآباء والامهات بأهمية تعليم اطفالهم عن طريق قنوات الاتصال المختلفة مع اصدار القوانين التي تفعل الزامية التعليم الاساسى للقضاء على ظاهرتى عدم الالتحاق والتسرب من التعليم خاصة بين الاناث مما يساعد على تأخير الزواج بينهن.



٩- المراجع.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المراجع أهمها :-

- ١- د. محجوب الفائدي ، علم الاجتماع والمجتمع الريفي ، منشورات جامعة عمر المختار ، ١٩٩٢ ف.
- ٢- العبيدي والخليفة، بعض المحددات الأسرية والاجتماعية لتأخر زواج الفتيات دراسة ميدانية بمدينة الرياض ، مجلة العلوم الاجتماعية الكويت ، العدد ٢٤ ، ١٩٩٢ ف.
- ٣- مفيدة الزرقوزي ( أنماط الزواج في المجتمع الليبي ، دراسة ميدانية بمدينة طرابلس) رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٩٢ ف.
- ٤- محمود جدور ( صراع القيم بين الأباء والابناء في الأسر الليبية دراسة ميدانية بمدينة الزاوية) رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٩٦ ف.
- ٥- سارة الطاهر ( الأبعاد الاجتماعية للتحضر في مدينة الزاوية) رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠٠٤ ف ص ١٨٥.
- ٦- الهيئة القومية للتوثيق والمعلومات ، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان ٢٠٠٦ ف.
- ٧- إصدارات مركز التوثيق والمعلومات بشعبية الزاوية ٢٠٠٨.
- ٨- مصطفى البكوش ، علاقة التحديث بتحديد سن الزواج في ليبيا - دراسة ميدانية بمدينة الزاوية - رسالة ماجستير بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة السابع من ابريل ليبيا - عام ٢٠٠٨ .